محمد طاهر الكردي
الخطاط
وخطاطو اربيل

زبير بلال اسماعيل

١٩٨٦/٢/٢٤

لعب الخط العربي دوراً كبيراً في حقل الفنون الأسلامية . وقد عنى المسلمون منذ بداية تأريخهم بفن الكتابةٌ والخط ، وذلك لسهولة الخط العربي وتعدد أنواعه وأشكاله وإمكانية التصرف به . لقد استخدم الخط الكوفي والنسخي في البداية ، وإقتصر الخط الكوفي على كتابة القرآن الكريم . ومنذ القرن الحادي عشر الميلادي قل استعمال هذا الخط في كتابة القرآن الكريم وحل محله تدريجياً خط النسخ . ثم ظهرت أنواع جديدة من الخط ومنها الخط الأندلسي أو القرطبي وخط التعليق .

وقد تفنن المسلمون في الخط فجعلوه أداةً للزخرفة فضلاً عن كونه أداةً للتدوين . وقد ظهر عبر العصور الأسلامية عدد كبير من الخطاطين في أنحاء العالم الأسلامي ، وأوجد بعضهم أنواعاً جديدة من الخط العربي . ولما كان نشر المؤلفات يعتمد على استنساخها فنتج عن ذلك ظهور عدد كبير من النساخين والخطاطين في أروقة المساجد والمدارس وفي سوق الوراقين ، وهم الذين قاموا باستنساخ الكتب في العلوم المختلفة . والى جانب الأهتمام بالخط عنى المسلمون بتذهيب وزخرفة الكتابة بالعناصر النباتية وتلوينها عناية كبيرة . ولم يقتصر التذهيب على المصاحف بل انتقل في القرن الرابع عشر الميلادي الى المخطوطات .

وقد شهدت أربيل في عهد ازدهارها في أواخر العصر العباسي (العهد الأتابكي) مولد عدد من الخطاطين فيها . وقد فاقت شهرتهم الآخرين في البلاد وتجاوزت حدود مدينتهم ، وتقلد بعضهم مناصب رفيعة وخاصة في ديوان الأنشاء . وقد وقفنا على أسماء عدد من هؤلاء منهم :-

١ - أسعد بن إبراهيم الكردي الأربلي : وكان أديباً فاضلاً تولى كتابة الأنشاء لمظفرالدين كوكبوري صاحب أربيل (٥٨٦-٦٣٠هـ) . وإنتقل بعد ذلك الى بغداد وحصل له الجاه الرفيع بها ورتب مشرفاً بنهر الملك ، وله رسائل نصيحة وأشعار . تعلم الخط فأخذه عن ياقوت جمال الدين . ولما كانت وقعة التتار سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م اختفى فسلم من محنتهم وتوفي سنة ٦٥٦هـ وعمره أربع وستون سنة[١] .

٢ - علي بن عيسى بن أبي الفتح الكردي الأربلي : كان والده حاكماً على أربيل ، ويعرف بصاحب بهاءالدين إبن

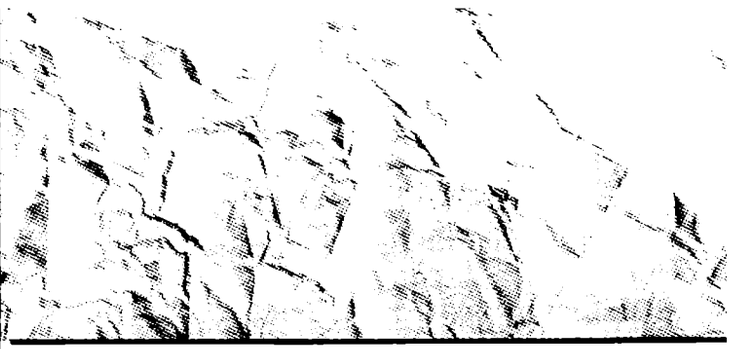

الأمير فخرالدين . وكان علي أديباً منشئاً صاحب أموال وكتب كثيرة . أخذ الخط عن ياقوت فكان يكتب الخط الحسن ، وتولى كتابة الأنشاء بالديوان في بغداد في سنة ٦٥٧هـ . وفي سنة ٦٨٧هـ/١٢٨٨ م ترك الأنشاء وانزوى في داره منصرفاً الى البحث والتأليف . وهو صاحب جملة مؤلفات منها :

(رسالة الطيف) و (كشف الغمة في معرفة الأئمة) . توفي سنة ٦٩٢هـ[٢] .

الخطاط كبير بن أويس بن محمد اللطيفي الكردي :

أصله من أربيل ويلقب بـ ظهيرالدين واشتهر بـقاضي زاده ، وكان عالماً فاضلاً وشاعراً يشار اليه بالبنيان ، ولما فتح السلطان سليم تبريز عرض فضل المذكور فاكرمه وأرسله صحبة شاه قاسم الى الآستانة وقلده منصباً يليق به . وكان يعرف جميع الخطوط تقريباً وبالأخص خط نستعليق ، فانه هو الوحيد الذي أتقنه . وله آثار كثيرة ، توفي سنة ٩٣١هـ/ ١٥٢٤م[٣] .

هذا ماكان من أمر بعض خطاطي أربيل في عهدها الغابر ، أما في تاريخها الحديث فقد قدمت أربيل عدداً من الخطاطين وفي مقدمتهم خطاط شهير يعتبر واحداً من أعظم خطاطي العالم الأسلامي ذلك هو الخطاط محمد طاهر الكردي الأربلي .

محمد طاهر الكردي :

كان والده عبدالقادر بن محمود الكردي الأربلي قد ولد في أربيل في حدود ١٢٧٥هـ ونشأ فيها . وتزوج إمرأة فاضلة هي أخت التاجر الأربلي المرحوم عبدالغفور جلبي . أدى عبدالقادر فريضة الحج ، ثم إعتاد بعد ذلك أن يقوم بأداء الفريضة بدلاً من بعض أهالي أربيل العاجزين عن أداء تلك الفريضة أو المتوفين منهم . وهكذا كان له رواح ومجيء بين أربيل ومكة وبالعكس .

وقرر بعد ذلك أن يقيم في مكة المكرمة فنقل اليها أهله . وفي سنة ١٩٣٥م عاد الى العراق فزار كركوك وأربيل ويبدو أنه كان ينوي تعهد نقل الحجاج من مدن المنطقة الى بيت الله الحرام ، وقد التقاه في كركوك محمد أديب على حكمت في مجلس سعيد

ابن النائب . وقال عنه الأخير إن الشيخ عبدالقادر كان يلبي الجبة والعمامة . وتوفيت زوجته في أوائل عام ١٣٣٤هـ ودفنت بمكة المكرمة بمقبرة (المعلا) . وكانت من الصالحات وفضليات النساء[٤] .

وتوفي عبدالقادر في اليوم التاسع من شهر رجب سنة ١٣٦٥هـ ودفن بالطائف بالمقبرة التي بجوار مسجد أبن عباس (ر) وقد بلغ التسعين عاماً وقد كان صالحاً في غاية الأستقامة[٥] . ومن أقاربه في أربيل ياسين ومحمد وأحمد أولاد طه وهم يقيمون في أربيل ، وكذلك المرحوم الحاج علي كولناز .

أما إبنه محمد طاهر فقد ولد بمكة المكرمة في سنة ١٣٢١هـ/١٩٠٣م . وأشار المترجم الى عمره فقال : (أما والدتي فقد توفيت في أوائل عام ١٣٣٤هـ وأنا دون البلوغ ، فاني لا أنسى حنانها ومحبتها وبالغ خدمتها ورعايتها . . .)[٦] .

وأشار المترجم الى نشأته وفضل والده عليه فقال : (فانى لا أنسى حسن تربيته ورعايته وعظيم عنايته بتعليمي ، فلقد أدخلني رحمه الله تعالى مدرسة الفلاح بمكة المشرفة منذ نعومة أظفارى ، فلما تخرجت منها أخذني بنفسه في أول سنة

(١٣٤٠هـ) الى مصر وأدخلني الأزهر الشريف لأتعلم العلم فيه ، ثم تركني ورجع الى مكة المكرمة بعد شهرين . فهناك تعلمت العلم والمعرفة وتربيت بين الرجال البارزين في العلم والصلاح)[٧] .

وقال أيضاً عن نفسه إنه : (تعلم في مدرسة الفلاح بمكة المشرفة منذ صغره بعد تأسيسها ببضع سنوات ، ولم يدخل في كتاتيب ولا مدارس أخرى ، وتخرج منها في عام ١٣٣٩هـ . ثم في أول عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م أخذه والده الى القاهرة ليتعلم العلم في الأزهر الشريف . فاشتغل هناك بالعلوم الدينية والعربية ، ولم يتعلم شيئاً من اللغات الأجنبية ، كما اشتغل بتعلم الخطوط العربية بأنواعها وما يتعلق بها من الرسم والزخرفة والتذهيب وذلك بمدرسة تحسين الخطوط العربية الملكية . فلما رجع من مصر الى مكة المشرفة اشتغل بتعليم الخط العربي بالمدارس ولذلك يعرف بالخطاط)[٨] .

حياته في مصر :

سافر المترجم الى مصر سنة ١٩٢١م لطلب العلم بالأزهر ، وكان من أساتذته هناك : الشيخ العلامة المحدث محمد حبيب الله الشنقيطي[٩] . ثم إلتحق بمدرسة تحسين الخطوط العربية في سنة افتتاحها وذلك في سنة ١٣٣٤هـ/١٩٢٢م فأخذ في المدرسة المذكورة (خط الثلث) و (الرقعة) و (جلى الثلث) عن الخطاط محمد أفندي ابراهيم المصري الملقب بالأفندي ، وكان مشهوراً بأجادة خط الثلث . وكذلك أخذ الخطوط المذكورة مع الخط الفارسي والخط الديواني وجميع الخطوط وفن التذهيب والرسم والزخرفة عن الخطاط الشهير محمد عبدالعزيز الرفاعي التركي ، وكان إماماً لجميع الخطوط . وفي شهر حزيران سنة ١٩٢٥م/١٣٤٥هـ تقدم للأختبار النهائي فكان من الناجحين حيث نال شهادة الدبلوم[١٠] ، ودخل بعد ذلك قسم التذهيب في نفس المدرسة ومدته سنتان وبعد إتمامها رجع الى الحجاز وذلك في صفر عام ١٣٤٨هـ .

وظائفه وأعماله في الخط :

لما عاد الى الحجاز توظف بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة لفحص الخطوط ، ثم طلبته مدرسة الفلاح بجدة في أول عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠ فاشتغل بتدريس الخط فيها مدة أربع سنوات ، وفي أثنائها وفق الى كتابة كراريس في خط الرقعة سماها (كراسة الحرمين) وهي تقع في سبعة أجزاء .

ورغب بعد ذلك في وضع في الخط العربي وتراجم الخطاطين وطبع الكرايس المذكورة فسافر الى مصر ثانياً في أول سنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٤ م فأقام بالقاهرة سنة واحدة ، ثم في الأسكندرية سنة أخرى سعى من خلالها الى طبع الكراريس (فطبعها سنة ١٣٥٤هـ) والى إعادة طبع كتابه المسمى (تحفة العباد في حقوق الزوجين والأولاد) طبعة ثانية . والتقى في هذه الفترة بأبن بلده محمد رشاد المفتي الذي كان يومئذٍ طالباً في الأزهر . وإشتغل المترجم بعد ذلك بتأليف كتابه الشهير (تاريخ الخط العربي وأدابه) ومكث فيه ثلاث سنين حتى أتمه ، وكان عمره إذ ذاك نحو ٣٧ سنة . وقد طبع كتابه المذكور في سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م في القاهرة ، وهو من أجل الكتب ومصدرهام للخطاطين المعاصرين جميعاً ، وفي تلك السنة (أي في ١٩٣٩م) كان المترجم بمدرسة الفلاح بجدة .

ووضع رسالة أدبية في الخط سماها (حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة) وقد طبعت . ورسالة أدبية أخرى في (الشاي والقهوة والدخان) .

وإبتكر خطاً جديداً لم يسبقه اليه أحد . وكتب كراريس في الخط ، وفي سنة ١٣٥٦هـ وضع مجموعة من خطي النسخ والثلث سمها (نفحة الحرمين) . وفي سنة ١٣٥٧هـ وضع مجموعة أخرى من جزئين من خط النسخ فقط على حسب منهج مديرية المعارف ، وقد طبعت في سنة ١٣٥٨هـ وسماها : (مجموعة الحرمين) . ووضع كذلك مجموعة قيمة تحتوى على جميع أنواع الخطوط العربية في قالب فني وسماها : (تحفة الحرمين في بدائع الخطوط العربية) . وهي لا يقصد منها التعليم وإنما هي كتحفة لطيفة تجمع كثيراً من الخطوط باشكال هندسية وصور رائعة

وتركيبات مبتكرة[11] .

وقد زار المترجم مصر مرات عديدة ومنها زيارته في سنة ١٣٦٧هـ كان يقضي أوقاته فيها بزيارة المكتبات المعروفة ولطبع مؤلفاته .

أعماله الدقيقة في الخط

وللمترجم بعض الأعمال الدقيقة في الخط ، فقد كتب على حبة قمح سورة الأخلاص مع البسملة ، وعلى حبة أرز سورة الناس ، وعلى بيضة سورة يس . وذكر بأنه أهدى التحف المذكورة الى الملك فيصل الأول . وقد خط اكثر من مرة خطوطاً وكتابات من هذا القبيل ، ومن ذلك كتابته الدقيقة لعدة أبيات من الشعر على حبة أرز وقمح وكتابته أيضاً سوراً قصاراً على حبة قمح أو أرز .

مصحف مكة المكرمة :

ومنذ سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩ بدأ في كتابة مصحف كريم بخط النسخ وانتهى من كتابته في ختام سنة ١٣٦٢هـ/١٩٤٣ . وقد تألفت لجنة من قبل الحكومة السعودية لتصحيحه . وهو أول مصحف كتبه المترجم ، كما هو أول مصحف طبع بمكة المشرفة في عام ١٣٦٩هـ وسماه (مصحف مكة المكرمة) . وقامت بطبعه مطبعة أم القرى ، وهو مصحف متداول .

زار المترجم أربيل في سنة ١٩٤٦م ومكث فيها شهراً نزل خلاله في منزل خاله عبدالغفور جلبي . ومن جملة من إلتقاهم في أربيل خلال زيارته الأستاذ محمد رشاد المفتي والمرحوم كيوى مكرياني .

وكان المترجم في هذه الفترة (١٣٦٥هـ/١٩٤٦م) يعمل خطاطاً بالمعارف العامة بمكة المكرمة . وفي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥ عين في اللجنة التنفيذية لتغيير سقف الكعبة المشرفة وتجديده ولتوسعة المسجد الحرام . وكان إبتداء العمل في بيت الله في اليوم الثامن عشر من شهر رجب (١٣٧٧هـ) . أما إنتهاء العمل تماماً فكان في اليوم الثامن والعشرين من شهر شعبان من السنة المذكورة . وقد قام صاحب الترجمة وولده عبدالرحمن الكردي بالخدمة والبناء قليلاً في الكعبة المطهرة وبالوقوف على العمل فيها يوماً فيوماً حتى إنتهاء العمارة .

مؤلفاته الأخرى :

وللمترجم مؤلفات أخرى منها :

١ – تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه . طبعه مرتين : الاولى في سنة ١٣٦٥هـ والثانية بمصر في مطبعة مصطفى البابي الجلبي في سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣ .

٢ – مقام إبراهيم (ع) طبع في سنة ١٣٦٧ بمصر بمطبعة البابي الجلبي .

٣ – التفسير المكي في أربعة أجزاء .

٤ – حفظ التزيل من التغيير والتبديل .

٥ – تحفة العباد في حقوق الزوجين والاولاد .

٦ – الأدعية المختارة ٧ – بدائع الشعر واللطائف

٨ – مختصر المصباح (في اللغة) ٩ – المختار (في اللغة)

١٠ – منظومة في التعاريف الفقهية .

١١ – تعليق مختصر على تاريخ مكة للقطبي .

١٢ – التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم في عدة أجزاء . بدأ بوضعه منذ سنة ١٣٧٥هـ وطبع في سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥ على نفقة احمد هاشم مجاهد وكيل وزارة الحج والأوقاف بمكة المكرمة .

١٣ – إرشاد الزمرة لمناسك الحج والعمرة .

١٤ – الموعظة الحسنة في عدم اليأس والصبر والتفويض .

١٥ – منظومة في بناء أو صفة أشهر بنايات الكعبة وفن عمارتها في عصرنا . وأشهرها :

١ – بناية خليل الله إبراهيم (ع)

٢ – بناية قريش ٣ – بناية عبدالله بن الزبير

٤ – بناية الحجاج بن يوسف الثقفي

٥ – بناية السلطان مرادخان الرابع من سلاطين آل عثمان في سنة ١٠٤٠هـ حين هدم الكعبة في سنة ١٠٣٩هـ بسبب السيل العظيم الذي دخل المسجد الحرام[12] .

طبعت المنظومة لأول مرة في الهند في أوائل عام ١٣٦٧هـ وأعاد طبعها في مصر سنة ١٣٧١هـ بعد أن زود فيها زيادات مهمة كثيرة . وبعد تجديد سقفي الكعبة المشرفة وترميمها نظم أرجوزة مكملة للمنظومة الاولى وذلك في شهر رمضان ١٣٨٠هـ بعد الانتهاء من التجديد .

١٦ – حول تيسير الكتابة العربية ، مكة الكرمة ١٣٦٥هـ .

وذكر المترجم في التاريخ القديم : (وإني بحمدالله قد اشتغلت بالتأليف حتى بلغت مؤلفاتي نحو أربعين كتاباً أجلها وأعظمها كتابتي لمصحف مكة المكرمة وهو مطبوع وتاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه وهو مطبوع أيضاً والتفسير المكي وسيطبع قريباً . . .) .

شاعريته :

للمترجم مجموعات شعرية عديدة أغلبها في بحر الرجز : والرجز أقرب الأبحر من النثر والشعراء أجازوا تغيير قافية كل بيت من أبيات الرجز يعوض عن ذلك بالتصريع (أي المطابقة بين الشطرين) . وقد نظم المترجم عدداً من الأراجيز نذكر منها :

١ – منظومة في (التعاريف الفقهية)

٢ – منظومة في صفة أو بناء أشهر بنايات الكعبة المشرفة ، وبدأها بقوله :

الحمد لله الذي هدانا – حمداً يوافي نعماً أولانا
وبعد هذه نبذة لطيفة – وطرفة بديعة طريفة
في صفة البنا لبيت الله – تعظيمه فرض بلا تناهي .

وتتكون هذه المنظومة من مئات من الأبيات غطت ٢٣ صفحة من القطع الكبير[١٣] .

٣ – ونظم أرجوزة في سلسلة الخطاطين في ستة وأربعين بيتاً وهي كسند أو أشبه بالأجازات العلمية التي يصدرها علماء الدين المجيزون لمجازيهم ويسمى هذا السند بالسند المصري ويبدأ هكذا : (أخذت أنا محمد طاهر الكردي المكي أنواع الخط العربي بالقواعد العامة عن الخطاط الكبير النابغة القدير محمد أفندي إبراهيم المصري الملقب بالأفندي بمصر القاهرة وهو أخذ عن . . .) الى أنْ يصل الى الأمام علي بن أبي طالب (ر) وهو أخذ عن يثرب بن عبدالملك وحرب بن أمية وهما أول من أدخل الخط والكتابة الى مكة[١٥] .

وقد نظم هذا السند تسهيلا للحفظ والمراجعة وبدأه بقوله : فان ترم معرفة السندفي – تلقي في الخط حتى تقتفى[١٤] .

٤ – السند التركي : وقال فيه (اخذت أنا محمد طاهر الكردى المكي انواع الخط العربي وفن التذهيب والزخرفة عن الخطاط الشهير اوحد زمانه وفريد عصره وأوانه المرحوم الشيخ محمد عبدالعزيز الرفاعي التركى . .)

إلى أن يصل الأمام علي بن أبي طالب (ر) وهو اخذ عن يثرب بن عبدالملك وحرب بن امية

٥ – وله أرجوزة في الدعوات في عشرين بيتاً نظمها في غرة ربيع الأول من عام ١٣٦٧هـ وبدأها بقوله :

نظمها طاهر الكردي – لقبه الخطاط والمكي
الى أنْ يقول :
قد تمت الرسالة اللطيفة – منظومة في الكعبة الشريفة[١٦]

٦ – ونظم المترجم الشعر في مناسبات عديدة ومن شعره هذان البيتان :

قد استراح من الحياة وكدها – ومن الهموم ورؤية الأهوال
من مات أو من جُن أو مبتلٌ – لَزِمَ القناعة صادق الأحوال

ويذكر البيت الثاني بهذه الصورة أيضاً :

مَن مات أو من جُنّ أو مَن لَزِم – ذيل القناعة طاهر الأذيال[١٧]

٧ – قال في فضل مكة المشرفة في أرجوزة تتضمن ١٧ بيتاً

فمكة خير بلاد الله – أليس فيها البيت بيت الله[١٨]

٨ – وقال في فضل مكة المشرفة أيضاً في ٣٧ بيتاً :

وله أيضاً شعر في ماء زمزم في ٥٤ بيتاً .

زمزم خارج بأمر الله – إغاثة لابن خليل الله[١٩] .

نثره :

وللمترجم بعض الحكم والأمثال من ذلك :

١ – لا تهد شيئاً لمن لا يقدره

٢ – تقدير الأعمال يزيد من نشاط العمال .
٣ – مراعاة إحساس الأصدقاء تقوى حبل الصداقة .
٤ – دوام العزلة يميت النشاط والهمة .
٥ – المال يستر العيوب ٦ – كثرة الخضوع نفاق .
٧ – لا تتودد الى من لا يعتبرك .
٧ – الانهماك في العمل يؤدي الى الملل .
٨ – من إحترم غيره فقد إحترم نفسه

وهكذا ظهر لنا إن المترجم جمع في شخصه قابليات وفضائل عديدة ، فكان عالماً دينياً وخطاطاً بارعاً وشاعراً ومؤرخاً .

وفاته :

أحيل المترجم على التقاعد وتفرغ في بيته الواقع في محلة السليمانية القريبة من الكعبة المشرفة ، للتأليف والمطالعة . وله إبن واحد إسمه عبدالرحمن وهو الآن موظف حكومي ، وبنتان . وله أخ إسمه مكي الكردي يقيم الأن في الرياض وقد تقلد بعض الوظائف المدنية والعسكرية ، وله خمسة أولاد وخمس بنات اكمل جميعهم دراستهم .

توفي محمد طاهر في حدود ١٩٧٩ وقيل من سنة ١٩٨٠م . ومن أقربائه في أربيل : خاله المرحوم عبدالغفور علي الجلبي وأولاده محمد وعلي ، وابناء خالاته : عثمان وشاكر ولدى مصطفى ، وقادر سعيد . ومن أقربائه أيضاً المرحوم المهندس هاشم عبدالله مدير بلدية أربيل سابقاً .

تلاميذه في الخط :

تتلمذ على الخطاط محمد طاهر عدد من الخطاطين. ومن مجازيه الخطاط يوسف ذوالنون الموصلي ويحيى سلوم العباسي وإبراهيم فاضل المشهداني ومحمد صالح الشيخ علي الموصلي وغيرهم .

خطاطو أربيل

ظهر في أربيل في ميدان الخط عدد من الخطاطين ومن أوائلهم : محيي‌الدين عزيز (باشا) ويونس شاكر . وظهر بعد ذلك عدد آخر من الخطاطين الموهوبين ومنهم سعيد يحيى وكريم ديار ومحمد زاده والمرحومين زمناكو (بهرى) وسيروان سيد أحمد ، ونجاة أنور (أجازه الخطاط الشهير حامد الآمدى في ١٣٩٨هـ) وأحمد ملا عبدالرحمن . أما الذين يؤمل لهم مستقبل جيد في عالم الخط فهم كل من قيس عبدالرحمن خليفة وكيلان بيربال وعبدالكريم رمضان وبرزو صديق وجمشيد عبدالواحد وشيركو فاضل وجاسم كريم وعبدالخالق .

الهوامش والمصادر

١ – إبن شاكر الكتبي : فوات الوفيات تحقيق محيي‌الدين عبدالحميد القاهرة ١٩٥١ (١٧/١) وأنظر : محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وأدابه القاهرة ١٩٣٩ ص ٣٠٨
٢ – محمد طاهر الكردي : المصدر السابق ص ٣٤٤ . وابن شاكر :فوات الوفيات (١٣٤/٢) .
٣ – محمد طاهر : المصدر السابق ص ٣٥٠
٤ – محمد طاهر الكردي : التاريخ القديم لمكة وبيت الله الكريم ١٣٨٥هـ (١٥/١)
٥ – المصدر السابق ص ١٥ ، وأشير هنا الى ماكتبه الدكتور محسن جمال‌الدين في جريدة (العراق العدد ٢٩٦٦ الصادر يوم السبت ١٩٨٥/١١/٢ حول الشيخ محمد ماجد الكردي (١٢٩٢-١٣٤٩هـ) من أن محمد طاهر هو ابن محمد ماجد المذكور وانه تولى إدارة المطبعة الماجدية بعد وفاة والده . إن الخطاط محمد طاهر لا تربطه أية صلة قرابة بالشيخ محمد ماجد ، فوالد محمد طاهر : عبدالقادر توفى في سنة ١٣٦٥هـ أي بعد وفاة ماجد الكردي بحوالى ربع قرن ولم يكن صاحب مطبعة ، وأشير أيضاً الى ماكتبه الخطاط يحيى سلوم في كتابه (الخط العربي) الصادر في بغداد في ١٩٨٤ حيث جاء في ص ١٤٣ من أن محمد طاهر أصله من السليمانية وإن جده لأبيه استوطن مكة المكرمة . والصواب إنه أربلي الأصل ، وإن أول من هاجر وإستوطن مكة المكرمة كان والده عبدالقادر .
٦ – المصدر السابق (١٥/١)
٧ – المصدر السابق (١٥/١)
٨ – المصدر السابق (٢٧/١)
٩ – المصدر السابق (٢٠٤/١)
١٠ – محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وأدبه ص ١٤٣
١١ – المصدر السابق ص ١٤٩
١٢ – التاريخ القديم (٢٦٧/٣-٢٦٩)
١٣ – المصدر السابق (٢٧١/٣-٢٩٣) وأنظرا أيضاً تاريخ القرآن ط ٢ ص ٢٣١ – ٢٤٢ وفيه المنظومة الخاصة بالبنايات السابقة للتجديد الأخير .
١٤ – محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي ص ٢١٣-٢١٤
١٥ – المصدر السابق ص ٢١١-٢١٢
١٦ – محمد طاهر : تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه القاهرة ١٩٥٣ ص ٢٤٣
١٧ – المصدر السابق ط ٢ ص ٤٤ . وحول أشعاره أنظر أيضاً ص ٢٤٤-٢٤٥
١٨ – التاريخ القديم (٥٠/٢)
١٩ – المصدر السابق (٧٣/٣)

واعتمدت في كتابة المقال أيضاً على مقابلات شخصية مع بعض أقارب المترجم .